

الصيف هو وقت الاجازات وهى شهور مليئة بالاوقات المختلفة للأطفال: وقت للعائلة مع الاهل و الاجداد.
لقاء الاقارب وأيضاً وقت للمعسكرات و الخلوات و الانشطة الرياضية

بعض الاطفال يبقون فى منازلهم ويذهبون الى أماكن للتنزه

الاجازات أيضا هى وقت لالقاءات و الجلوس فى الطبيعة هو وقت تتغير فيه نظام حياة الطفل.فهو يمكن أن يكون وقت لنحيا حياة مسيحية من جديد بشطر أن نوفر للأطفال مرافقة جيدة و أن نخبرهم بأن الله معنا فى كل الاوقات.

لهذا نقدم لهم موضوع المياة فى الكتاب المقدس وفى حياة المؤمنين

المياة فى الكتاب المقدس:

المياه هى مصدر من مصادر الحياة بدونها كانت ستظل الارض خربة وكان الانسان و الحيوان سموتون .

هناك أيضا مياه للموت: مثل الفيضانات التى تغطى الارض بالمياه وتغرق الكائنات الحية

المياه عنصر موجود فى كل الديانات لتطهر فهى مرتبطة بحياة الانسان وحياة شعب الله والكنيسة

فى الكتاب المقدس يتحكم الله خالق الكون فى المياه وعندما يحجب الله المياه أو يعطيها لا يفعل هذا بطريقة عشوائية ولمنها تكون حسب تصرف شعبه

المياه هى رمز بركة الله لمن يحيوا حسب الايمان.

كما أم للمياه قيمة رمزية: فهى رمز لروح الله وهى تقدر أن تغير الصحراء الى أرض مثمرة. فى العهد الجديد يسوع قد أعطى الماء الحى الذى قد وعد به الانبياء كما هو فى قصة السامرية

رمز المياه قد تجلى فى قصة المعمودية فهو عنصر أساسى لأنه يرمز الى التطهير وهو نوع المعمودية الذى أعطاه يوحنا المعمدان للشعب ولكن رمزا آخر قد زاد على ذلك وهو أن المعمد يغطس فى الماء والموت ليحيا فى المسيح القائم من الاموات

فى كل أسبوع من أسابيع الصيف تستخدم صفحتين من الكتاب:

الولى تشرح الموضوع وجزء من الكتاب المقدس وصورة توضح الدرس

الثانية تعطى تعليقا على الن ومزمور وترنيمة أو جملة للصلاة

خلال هذين الشهرين يكتشف الاطفال المذامير والصلوات من الكتاب المقدس فى صورة شعر أو جمل صغيرة. الصلوات كلها مأخوذة من كتاب صلوات المعمودية

فى نهاية كل شهر يكون هناك صفحتان لزيارة الكنيسة و لأكتشاف سر المعمودية

الاسبوع الاول من شهر يوليو

أكتشف جمال الخليفة

وقال الله لتتجمع المياه التي تحت السماء فى مكان واحد وليظهر اليابس فكان ذلك. وسمى الى اليابس أرضا وتجمع المياه سماه وبحارا ورأى الله أن ذلك حسن

تكوين (1 : 9 - 10)

باركا الرب أيتها الشمس والقمر سبحاه وأرفعه الى الدهور (دانيال 3 : 62)

باركى الرب أيتها الجبال والتلال سبحيه وأرفعيه الى الدهور (دانيال 3 : 75)

باركى الرب أيتها الينابيع سبحيه و أرفعيه الى الدهور (دانيال 3 : 77)

فى بداية الكتاب المقدس نجد المياه رمز للحياة الرب هو خالق الكون و أساس كل شئ. فى البدء كانت روحه ترف على وجه المياه. فى القديم كان جلد السماء يفصل بين المياه العليا و المياه السفلى. المياه العليا هى الامطار و الانداء و المياه السفلى هى البحار و المحيطات.

تسبحة الثلاث فتية فى أتون النار كانت تسبح الله الخالق فهم رفضوا أن يعبدوا تمثال الملك نبوخذنصر لذلك ألقوا فى أتون النار ليحافظوا على إيمانهم ويمجدوا الله.

مع الاطفال تأملوا جمال الخليفة من خلال التسبحة

الاسبوع الثانى من شهر يوليو

ثق فى الله

وكان الطوفان أربعين يوماً على الأرض فكثرت المياه وحملت السفينة فارتفعت عن الأرض. وأرتفعت المياه جدا وكثرت على الأرض فسارت السفينة على وجه المياه.
وذكر الله نوحا وجميع الوحوش والبهائم التى معه فى السفينة وأمر الله ريحاً على الارض فسكنت المياه

تكوين 7 : 17 و18

باركي يا نفسي الرب وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس. 2 باركي يا نفسي الرب ولا تنسى كل حسناته. 3 الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل امراضك 4 الذي يفدي من الحفرة حياتك الذي يكللك بالرحمة والرفاة 5 الذي يشبع بالخير عمرك فيتجدد مثل النسر شبابك 6 الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين. 7 عرف موسى طريقه وبني اسرائيل افعاله. 8 الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة. 9 لا يحاكم الى الابد ولا يحقد الى الدهر 10 لم يصنع معنا حسب خطايانا ولم يجازنا حسب اثامنا. 11 لانه مثل ارتفاع السموات فوق الارض قويت رحمته على خائفيه. 12 كبعد المشرق من المغرب ابعد عنا معاصينا 13 كما يتراف الاب على البنين يتراف الرب على خائفيه. 14 لانه يعرف جبلتنا يذكر اننا تراب نحن. 15 الانسان مثل العشب ايامه كزهر الحقل كذلك يزهر. 16 لان ريحا تعبر عليه فلا يكون ولا يعرفه موضعه بعد. 17 اما رحمة الرب فالى الدهر والابد على خائفيه وعدله على بني البنين 18 لحافظي عهده وذاكري وصاياه ليعملوها 19 الرب في السموات ثبت كرسيه ومملكته على الكل تسود. 20 باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوة الفاعلين امره عند سماع صوت كلامه. 21 باركوا الرب يا جميع جنوده خدامه العاملين مرضاته. 22 باركوا الرب يا جميع اعماله في كل مواضع سلطانه باركي يا نفسي الرب

قصة الطوفان فى الكتاب المقدس تدور حول فكرة أن الله خالق المياه قرر استخدامها لتدمير الشر فى العالم وكن الله قد حافظ على نوح و عائلته بالفلك و ضم اليهم ذكر و أنثى من كل دابة وهذه كان نواه الخليقة الجديدة. نوح هو الخليقة اللتى أتحدث بالله فى المزمور 103 وهو تسبحة الخليقة. الطبيعة تعبر عن وجود خالقها .

لنتأمل ثقة نوح فى الله الذى أنقذه

الاسبوع الثالث من شهر يوليو

سبحوا الله

ومد موسى يده على البحر فدفع الرب البحر بريح شرقية شديدة طوال الليل حتى جعل البحر جافا وقد انشقت المياه

ودخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليبس والمياه لهم سور عن يمينهم وعن يسارهم

الخروج 14 : 21 - 22

رغموا للرب ترنيمة جديدة رنمي للرب يا كل الارض. 2 رغموا للرب باركوا اسمه بشروا من يوم الى يوم 1 بخلاصه. 3 حدثوا بين الامم بمجده بين جميع الشعوب بعجائبه. 4 لان الرب عظيم وحميد جدا مهوب هو على كل الالهة. 5 لان كل الهة الشعوب اصنام اما الرب فقد صنع السموات. 6 مجد وجلال قدامه. العز والجمال في مقدسه 7 قدموا للرب يا قبائل الشعوب قدموا للرب مجدا وقوة. 8 قدموا للرب مجد اسمه. هاتوا تقدمة وادخلوا دياره. 9 اسجدوا للرب في زينة مقدسة. ارتعدي قدامه يا كل الارض. 10 قولوا بين الامم الرب قد ملك ايضا تثبتت المسكونة فلا تتزعزع. يدين الشعوب بالاستقامة. 11 لتفرح السموات ولتبتهج الارض ليعج البحر وملؤه 12 ليجذل الحقل وكل ما فيه لتترنم حينئذ كل اشجار الوعر 13 امام الرب لانه جاء. جاء ليدين الارض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بامانتته

عبور البحر الاحمر هو عمل الله خالق الرياح فقد كانت رياح قوية تفتح الطريق لشعب الله وتغلقه أمام فرعون وجنوده. تعتبر هذه المعجزة ميلاد جديد لشعب الله فبالعبور للبر الثاني من البحر قد عبر الشعب من العبودية الى الحرية كما معبر نحن في المعمودية من الخطية الى الحرية التي لأبناء الله

في المزمور 96 يتحدث داوود عن الله الجالس على العرش ملك إسرائيل وكل الخليقة تسبحه

الاسبوع الرابع من شهر يوليو

كن عطشا لمعرفة الله

ثم رحل موسى بإسرائيل من بحر القصب وخرجوا إلى برية شور فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. فوصلوا إلى مارة فلم يطيقوا أن يشربوا من مياهها لأنها مرة ولذلك سميت مارة. فتذمر الشعب على موسى وقال ماذا نشرب؟ فرخ موسى إلى الرب فأراه الرب خشبة فألقاها في الماء فصار عذبا هناك وضع الرب لهم فريضة وشرعاً وهناك أمتحنهم

خروج 15 : 22 - 25

لامام المغنين. مزمو لداود. طوبى للذي ينظر إلى المسكين. في يوم الشر ينجيه الرب. 2 الرب يحفظه 1 ويحييه. يغتبط في الأرض ولا يسلمه إلى مرام أعدائه. 3 الرب يعضده وهو على فراش الضعف. مهدت مضجعه كله في مرضه 4 انا قلت يا رب ارحمني. أشف نفسي لاني قد اخطأت اليك. 5 أعدائي يتقاولون علي بشر. متى يموت ويبعد اسمه. 6 وان دخل ليراني يتكلم بالكذب. قلبه يجمع لنفسه اثما. يخرج في الخارج يتكلم. 7 كل مبغضي يتناجون معا علي. علي تفكروا بأذيتي. 8 يقولون امر رديء قد انسكب عليه. حيث اضطجع لا يعود يقوم. 9 ايضا رجل سلامتي الذي وثقت به اكل خبزي رفع علي عقبه 10 اما انت يا رب فارحمي واقمني فاجازيهم. 11 بهذا علمت انك سررت بي انه لم يهتف علي عدوي. 12 اما انا فبكمالي دعمتني واقمتني قدامك الى الابد. 13 مبارك الرب اله اسرائيل من الازل والى الابد. امين فامين

في طريق السير في البرية عطش شعب الله و احتاجوا للمياه. قد نسوا كيف خلصهم الله من العبودية وكانوا نادمين على خروجهم من أرض مصر وقد سمع الله لصلاتهم وأرسلهم المياه في الصخرة التي ضربها موسى.

وفي المزمور 41 يتحدث عن الله الخالق الذي جبل الانسان الذي صنعه.

نتأمل كيف نكون عطشانيين لله و كيف نبحت عن وجوده في صلواتنا.

الاسبوع الاول فى شهر أغسطس

باسم الاب و الابن و الروح القدس

وفى تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل و أعتمد عن يد يوحنا فى الأردن. وبينما هو خارج من الماء رأى السموات تنشق والروح ينزل عليه كأنه حمامة وانطلق صوت من السموات يقول أنت ابنى الحبيب عنك رضيت

مرقس 1 : 9 - 11

1 لامام المغنين على ايلة الصبح.مزمور لداود.الهي الهي لماذا تركتني.بعيدا عن خلاصي عن كلام زفيري.
2 الهي في النهار ادعو فلا تستجيب في الليل ادعو فلا هدوء لي. 3 وانت القدوس الجالس بين تسبيحات اسرائيل 4 عليك اكل اباؤنا.اتكلوا فنجيتهم. 5 اليك صرخوا فنجوا.عليك اكلوا فلم يخزوا. 6 اما انا فدودة لا انسان.عار عند البشر ومحتقر الشعب. 7 كل الذين يرونني يستهزئون بي.يفغرون الشفاه وينغضون الراس قائلين 8 اكل على الرب فلينجيه.لينقذه لانه سر به. 9 لانك انت جذبتني من البطن.جعلتني مطمئنا على ثديي امي. 10 عليك القيت من الرحم.من بطن امي انت الهي. 11 لا تتباعد عني لان الضيق قريب.لانه لا معين 12 احاطت بي ثيران كثيرة.اقوياء باشان اكتنفتني. 13 فغروا علي افواههم كاسد مفترس مزمر. 14 كالماء انسكبت.انفصلت كل عظامي.صار قلبي كالشمع.قد ذاب في وسط امعائي. 15 يبست مثل شقفة قوتي ولصق لساني بحنكي والى تراب الموت تضعني. 16 لانه قد احاطت بي كلاب.جماعة من الاشرار اكتنفتني.ثقبوا يدي ورجلي. 17 احصي كل عظامي.وهم ينظرون ويتفرسون في. 18 يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقتربون 19 اما انت يا رب فلا تبعد.يا قوتي اسرع الى نصرتي. 20 انقذ من السيف نفسي.من يد الكلب وحيدتي. 21 خلصني من فم الاسد ومن قرون بقر الوحش استجب لي 22 اخبر باسمك اخوتي.في وسط الجماعة اسبحك. 23 يا خانفي الرب سبحوه.مجدوه يا معشر ذرية يعقوب.واخشوه يا زرع اسرائيل جميعا. 24 لانه لم يحتقر ولم يرذل مسكنة المسكين ولم يحجب وجهه عنه بل عند صراخه اليه استمع. 25 من قبلك تسبيحي في الجماعة العظيمة.اوفي بنذوري قدام خانفيه 26 ياكل الودعاء ويشبعون.يسبح الرب طالبوه.تحيا قلوبكم الى الابد. 27 تذكر وترجع الى الرب كل اقاصي الارض.وتسجد قدامك كل قبائل الامم. 28 لان للرب الملك وهو المتسلط على الامم. 29 اكل وسجد كل سميني الارض.قدامه يجثو كل من ينحدر الى التراب ومن لم يحي نفسه. 30 الذرية تتعبد له.يخبر عن الرب الجيل الاتي. 31 ياتون ويخبرون ببره شعبا سيولد بانه قد فعل

المعمودية التى ليوحنا المعمدان لم تكن فقط للتطهير ولكنها كانت أيضا للتوبة. المياه التى تمر على الجسد هى مثال لمحو الخطايا الطقس ليس سحريا لكنه يكون حسب إيمان الانسان أثناء المعمودية المسيح قد حضر الثالوث غطس يسوع فى الماء كرمز للموت وفى لحظة صعوده رمز للقيامة وصوت الاب كان علامة على الحب

فى المزمور 22 مع الاطفال نقوم برشم الصليب و التأمل فى حب الاب لنا و الابن الذى جاء الى العالم من أجلنا و الروح القدس الساكن فينا و يدعونا الى الصلاة

الاسبوع الثانى من شهر أغسطس

من هو هذا الانسان؟

وركب السفينة فتبعه تلاميذه وإذا البحر قد اضطرب شديدا حتى كادت الأمواج تغمر السفينة وأما هو فكان نائماً. فدنوا منه وأيقظوه وقالوا له يارب نجنا لقد هلكنا فقال لهم مالكم خائفين يا قليلي الإيمان ثم قام فزجر الرياح والبحر فحدث هدوء تام فتعجب الناس وقالوا من هذا حتى تطيعه الرياح والبحر؟

متى 8 : 23 - 27

لداود. قصيدة طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيته. 2 طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية ولا في 1 روحه غش 3 لما سكت بليت عظامي من زفيرى اليوم كله. 4 لان يدك ثقلت علي نهارا وليلا. تحولت رطوبتي الى يبوسة القيط. سلاه. 5 اعترف لك بخطيتي ولا اكتم اثمى. قلت اعترف للرب بذنبي وانت رفعت اثم خطيتي. سلاه. 6 لهذا يصلي لك كل تقي في وقت يجدر فيه. عند غمارة المياه الكثيرة اياه لا تصيب. 7 انت ستر لي. من الضيق تحفظني. بترنم النجاة تكتنفني. سلاه 8 اعلمك وارشدك الطريق التي تسلكها. انصحك. عيني عليك. 9 لا تكونوا كفرس او بغل بلا فهم. بلجام وزمام زينته يكمل لئلا يدنو اليك. 10 كثيرة هي نكبات الشرير. اما المتوكل على الرب فالرحمة تحيط به 11 افرحوا بالرب وابتهجوا يا ايها الصديقون واهتفوا يا جميع المستقيمي القلوب

بحيرة طبرية دائما هادئة ولكن هناك بعض العواصف التي تقلق الصيادين فتتحول الى مياه ميمية هذه العاصفة هي التي أظهرت أعمال الله فيسوع قد سيطر على الرياح و المياه بقوته الالهية وهذا ما دفعه التلاميذ للتأول من هو هذا الانسان؟ فالتلاميذ لم يكونوا يؤمنوا بأن المسيح هو الله ولكنهم قد عرفوه من خلال الصلوات و المزامير

نتأمل أن الايمان هو طريق طويل ملئ بالتساؤلات من هو هذا الانسان؟ هو السيد الرب

الاسبوع الثالث

هذا هو الرب

فلما كان الفجر وقف يسوع على الشاطئ لكن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع. فقال لهم أين الفتيان أمعكم شيء من السمك؟ فأجابوه لا فقال لهم ألقوا الشبكة الى يمين السفينة تجدوا فألقوها فإذا هم لا يقدرّون على جذبها لما فيها من سمك كثير فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس إنه الرب فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب انتزى بثوبه لأنه كان عريان وألقى بنفسه في البحيرة

يوحنا 21 : 4 - 7

لداود. الرب نوري وخلصني ممن اخاف. الرب حصن حياتي ممن ارتعب. 2 عندما اقترب الي الاشرار لياكلوا لحمي مضايقي واعدائي عثروا وسقطوا. 3 ان نزل علي جيش لا يخاف قلبي. ان قامت علي حرب ففي ذلك انا مطمئن. 4 واحدة سالت من الرب واياها التمس. ان اسكن في بيت الرب كل ايام حياتي لكي انظر الى جمال الرب واتفرس في هيكله. 5 لانه يخبني في مظلمته في يوم الشر. يسترني بستر خيمته. على صخرة يرفعني. 6 والان يرتفع راسي على اعدائي حولي فاذبح في خيمته ذبائح الهتاف. اغني وارنم للرب 7 استمع يا رب بصوتي ادعو فارحمني واستجب لي. 8 لك قال قلبي قلت اطلبوا وجهي. وجهك يا رب اطلب. 9 لا تحجب وجهك عني. لا تخيب بسخط عبدك. قد كنت عوني. فلا ترفضني ولا تتركني يا اله خلاصي. 10 ان ابي وامي قد تركاني والرب يضمني. 11 علمني يا رب طريقك. واهدني في سبيل مستقيم بسبب اعدائي. 12 لا تسلمني الى مرام مضايقي. لانه قد قام علي شهود زور ونافت ظلم. 13 لولا انني امنت بان اري جود الرب في ارض الاحياء. 14 انتظر الرب. ليتشدد وليتشجع قلبك وانتظر الرب

يوجد معجزتين للصيد فقد تكلم القديس لوقا عن اتباع التلاميذ للمسيح بعد معجزة صيد السمك الاولى يوحنا قد كتب عن الثانية بعد قيامة المسيح فلقد سار التلاميذ على وصايا الرب و قد أتوا بشبكة مملوءة من السمك. وقد عرف التلميذ الذي كان يسوع يحبه المعلم وقد أخبر بطرس بذلك.

نتأمل صلاة التضرع فلقد طلبنا من الله ولكننا على يقين أنه يعرف احتياجاتنا أكثر منا

الاسبوع الرابع

الخبر السار

فقام ومضى وإذا رجل من الحبشة خصى ذو منصب عال عند قنطرة ملكة الحبش وخازن جميع أموالها. وكان راجعا من اورشليم بعد ما زارها حاجا وقد جلس فى مركبته يقرأ النبى أشعيا. فقال الروح لفيلبس تقدم فالحق هذه المركبة فبادر اليها فيلبس فسمع الخصى يقرأ النبى أشعيا فقال له هل تفهم ما تقرأ؟ قال كيف لى ذلك إن لم ترشدنى أحد ثم سأل فيلبس أن يصعد ويجلس معه. وكانت الفقرة التى يقرأها من الكتاب هى هذه: كخروف سيق إلى الذبح وكحملصامت بين يدى من يجزه هكذا لا يفتح فاه فى ذله الغى الحكم عليه ترى من يصف ذريته لأن حياته أزيلت عن الارض. فقال الخصى لفيلبس أسألك من يعنى النبى بهذا الكلام أنفسه أم شخص آخر؟ فشرع فيلبس من هذه الفقرة يبشره بيسوع وبينما هما سائران على الطريق وصلا إلى ماء فقال الخصى هذا ماء فما يمنع أن أعتمد؟ ثم أمر بأن تقف المركبة ونزلا كلاهما فى الماء أى فيلبس والخصى فعمده.

أعمال الرسل 8 : 27-38

امام المغنين.تسبيحة مزموور.اهتفى لله يا كل الارض. 2 رنموا بمجد اسمه.اجعلوا تسبيحه ممجدا. 3 قولوا لله ما اهيىب اعمالك.من عظم قوتك تتملق لك اعداؤك. 4 كل الارض تسجد لك وترنم لك.ترنم لاسمك.سلاه 5 هلم انظروا اعمال الله.فعله المرهب نحو بني ادم. 6 حول البحر الى يابس وفي النهر عبروا بالرجل.هناك فرحنا به. 7 متسلط بقوته الى الدهر.عيناه تراقبان الامم.المتمردون لا يرفعن انفسهم.سلاه 8 باركوا الهنا يا ايها الشعوب وسمعوا صوت تسبيحه. 9 الجاعل انفسنا في الحياة ولم يسلم ارجلنا الى الزلل. 10 لانك جربتنا يا الله.محصتنا كمحص الفضة. 11 ادخلتنا الى الشبكة.جعلت ضغطا على متوننا. 12 ركبت اناسا على رؤوسنا.دخلنا في النار والماء ثم اخرجتنا الى الخصب 13 ادخل الى بيتك بمحرقات اوفيك نذوري 14 التي نطق بها شفثاي وتكلم بها فمي في ضيقي 15 اصعد لك محرقات سميئة مع بخور كباش اقدم بقرا مع تيوس.سلاه 16 هلم اسمعوا فاخبركم يا كل الخائفين الله بما صنع لنفسى. 17 صرخت اليه بفي وتبجيل على لساني. 18 ان راعيت اثما في قلبي لا يستمع لي الرب. 19 لكن قد سمع الله.اصغى الى صوت صلاتي. 20 مبارك الله الذي لم يبعد صلاتي ولا رحمته عني

هذا النص اماخوذ من أعمال الرسل ليرينا عمل الروح القدس فالروح هو الذى أرشد فيلبس أن يرافق الخصى الحبشى الذى كان يقرأ لأشعياى النبى ولكنه كان يريد المساعدة فى فهم النص فطلب من فيلبس أن يشرح له فعرفه فيلبس على يسوع و قد طلب هذا الخصى أن يعتمد و قد كان الشرط هو إيمانه أن يؤمن بيسوع المسيح ابن الله.

فى المزمور 66 صلاة للعرفان بمجد الله

نتأمل ثمار المعمودية و صلاة الفرح طريقتنا للحياة بفرح هى طريقة للبشارة بالخبر السار